

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[22] الآيتان خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ
أَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ
رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْزَلْنَاهُ تَصْرُفًا (6)
تَكْفُرُوا فَإِنَّهَا غَنِيٌّ وَعِنْدَكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ
تَشْكُرُوا يَرْضَاهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَيْنَا رِيَّكُمْ
مَّرْجِعُكُمْ فَيُنذِرُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْزَالَهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ (7) التفسير الجميع مخلوقون من نفس واحدة: مرّة أخرى تستعرض آيات القرآن
الكريم عظمة خلق الله، وتبيّن في نفس الوقت بعض النعم الأخرى التي من بها الله سبحانه
وتعالى على الإنسان. في البداية تتحدّث عن خلق الإنسان وتقول: (خلقكم من نفس واحدة ثم
جعل منها زوجها).